

المجلس العلمي السابع والثمانون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله شيخنا احسن الله اليكم في قول الله عز وجل آآ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم في بعض القراءات يذكران - [00:00:00](#)
آآ انهم قالوا وهو اب لهم. آآ وفي فكيف نجمع بين هذه القراءة ان صحت؟ او هل صحت هذه القراءة عندكم احسن الله اليكم وبين ان

مكان محمد ابا احد من رجالكم. الحمد لله. اما هذه القراءة - [00:00:18](#)

التي ذكرتها في قولك وهو اب لهم فانا لا اعلم الحقيقة في في ساعتى هذه مدى صحتها من ضعفها لكنى اجزم بانها ليست من

القراءات المتواترة. لانك تعرف انه لا توصف القراءة بانها متواترة الا بثلاثة شروط - [00:00:38](#)

منها موافقة الرسم وهذه الزيادة مخالفة للرسم. لكن لا اعرف الان مدى صحة سندها. فانا ساجيب على على التسليم بانها بانها

صحيحة. ففهمت؟ بانها صحيحة. وذلك ان الابوة تنقسم الى قسمين. ابوة حسية - [00:00:58](#)

وابوة معنوية ابوة حسية وابوة معنوية ونقصد بالابوة الحسية اي ابوة الصلب بمعنى انك تخرج من ظهر ابيك ها ومن رحم امك.

فهذه ابوة حسية. وهي التي عناها الله عز وجل بقوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم. فالابوة المنفية هنا انما هي الابوة -

[00:01:18](#)

الحسية اما الابوة الثانية التي اثبتتها هذه القراءة ان سلمنا صحة سندها كما ذكرت لك سابقا فالمقصود بها الابوة المعنوية اي ابوة

التقدير والاحترام. افهمت هذا؟ ابوة التقدير والاحترام فالابوة المنفية هي الابوة الحسية والابوة المثبتة هي الابوة المعنوية وبذلك -

[00:01:48](#)

الادلة والله اعلم. اقول شيخنا احسن الله اليكم هناك بعض الحجاج يتأخرون الى محرم. آآ بعد فاشهر الحج فهل يكون او هل يجوز ان

يكون طواف الوداع في شهر محرم؟ الحمد لله لا تعلق لطواف الوداع بكونه في - [00:02:18](#)

في اشهر الحج او خارجها وانما له تعلق بالخروج من مكة. فلا يجوز للانسان ان ينفر بعد اداء نسك الحج من مكة سواء كان نفوره في

اشهر الحج او كان نفوره بعد اشهر الحج على القول بان اشهر الحج ممتدة الى - [00:02:38](#)

الى نهاية ذي الحجة والا فان كثيرا من اهل العلم يقولون بان اشهر الحج هي ذو هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فقط

فبخروج شمس يوم النحر تنتهي اشهر الحج بمعنى انه لا يستطيع الانسان بعد ذلك ان يهل بالحج. لكن على - [00:02:58](#)

القول بامتدادها الى نهاية شهر ذي الحجة فان هذا لا تعلق له بطواف الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلق طواف الوداع

باشهر الحج وانما علقه بالنفوذ من البيت. ففي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ينفر او لا ينفرن احد حتى

يكون اخر عهده - [00:03:18](#)

بالبيت فسواء كان نفوره قبل نهاية شهر ذي الحجة او بعد شهر ذي الحجة ولو اراد ان يبقى بعد الحج في مكة ستة اشهر فلا يجوز له

بعد هذه الستة اشهر ان ينفر الا بعد ان يطوف طواف الوداع. فاذا مبدأ السؤال على فهم - [00:03:38](#)

قاطع وهو وجود تلازم بين طواف الوداع وكونه في اشهر الحج. ولا ينبغي تعليق التعبدات بغير ما علقها الشارع والشارع علق طواف

الوداع بالنفور ولم يعلقه بالاشهر. والله اعلم. في نفس السؤال لو كان قد اخر طواف الافاضة ليجعله مع - [00:03:58](#)

الوداع في هذه الحالة يجوز له انه يكون برضه في نفس الوقت ولا يلزمه ان يكون في اول الحج؟ لا اشركك. حتى وحتى ولو اخر

طواف الوداعة ليجمعهم مع طواف الوداع لا بأس بذلك ولا حرج حتى عفوا حتى ولو اخر طواف الافاضة. حتى يجمعهم مع طواف

الوداع وتأخر حتى انسلك شهر ذي الحجة - 00:04:18

فلا بأس ولا حرج عليه لكنه لا يتحلل التحلل الكامل الا بالطواف. فيبقى عليه شيء من محظورات الاحرام حتى يطوف طواف

الافاضة. والعلماء رحمهم الله يقولون طواف الافاضة له وقت ابتداء. وليس له - 00:04:38

وقت انتهاء فلو اخره حتى انسلك شهر ذي الحجة ثم جمعه مع طواف الوداع فلا نرى في ذلك حرجا ولكن لا يخفى على شريف علمك ان الانسان لا ينبغي له في حجته ان يتتبع الرخص بمثل هذه الطريقة بل عليه ان يحاول ان تتفق صفة حجته مع صفة حج النبي

صلى الله - 00:04:58

الله عليه وسلم حتى يكون حجه مبرورا. فلا ينبغي للانسان ان يعود نفسه على تتبع الرخص في مثل ذلك. والله اعلم. سمعنا الله يحفظه كثير في نفس هذا في نفس هذه المسألة هناك بعض اخوانا ممن يقيمون في جدة في جدة. اه يترخصون بعض الشيء

ويتركون طواف الافاضة - 00:05:18

وطاف الوداع لحين ينتهي الزحام قليلا. بمعنى يا شيخ يذهبون الى جدة. ثم يمكثون قليلا ثم يعودون لاداء طواف الافاضة طواف

الوداع. فهل هذا جائز ام لا؟ الحمد لله لا يجوز للانسان ان يخرج من حدود مكة مريدا الرجوع الى اهله - 00:05:38

الا بعد ان يطوف طواف الوداع اذا كان افاقيا فطواف الوداع من جملة الواجبات فلا يجوز لاهل جدة ولا لاهل الطائف ان يخرجوا الى

جدة او الطائف تحسبا لخفة الزحام ثم يرجعون لطواف الافاضة. هذا لا يجوز. لا يجوز لان هذا يعتبر سفرا - 00:05:58

ويعتبر نفورا والنبي صلى الله عليه وسلم حرم ان ينفر احد من البيت حتى يكون اخر عهده بالبيت طواف الوداع فاذا انتهى الحاج

من نسكه فلا يجوز له ان ينفر الا بعد طواف الوداع. فلا يجوز لاهل جدة ان يخرجوا - 00:06:18

الى جدة ثم يرجعون لطواف الافاضة ثم لطواف الوداع بعد ذلك. وكذلك اهل الطائف فلا يجوز لاحد لا من اهل جدة ولا من اهل

الطائف ان ينفروا من الكعبة من البيت الا بعد ان لا بعد ان يطوفوا طواف الوداع. واذا ارادوا ان - 00:06:38

قليلا فليترئثوا في مكة وفي حدود مكة حتى يخف الزحام. والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم يسأل يقول ما حكم في بعض

الكنايس من تزيين بعض الجدران بالجبسة او بالاسمنت الى غير ذلك. هل هذا يجوز ام لا - 00:06:58

والحمد لله السائل مسلم اليس كذلك؟ نعم لا يجوز. لا يجوز للمسلم ان يعمل بناء للكنايس ولا مرمما لها ولا مزخرفا لها مطلقا لان هذا

محل يعصى فيه الله عز وجل باعظم معصية وهي الشرك. فلا يجوز للانسان ان يبقى - 00:07:18

في هذه الاماكن ولا ان يعمرها لاصحابها. افيعمر دورا يعبد فيها غير الله عز وجل فهذا من التعاون على الاثم والعدوان ولذلك فالمتقرر

عند العلماء انه لا يجوز ان يتعاون الانسان مع غيره على شيء من الاثم والعدوان كما قال الله عز وجل - 00:07:38

على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والمتقرر عند العلماء انه لا يجوز للانسان ان يفعل عبادة في مكان لله يفعل فيه فيه

جنسها لغير الله. فلا يجوز للانسان ان يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله ولا يجوز للانسان - 00:07:58

هنيئا يصلي في مكان يصلي فيه لغير الله قطعاً لدابر المشابهة ومجانبة للمحال التي قد استوجبت سخطها الله عز وجل ونزول

عذابه وعقوبته. فلا يجوز لك ايها المسلم ان تعاون هؤلاء على تحقيق الشرك ولا ان تيسر لهم الامور. ولا - 00:08:18

ان تبني لهم شيئا من دور من دور يعبد فيها غير ربك عز وجل. واترك هذا العمل ان كنت قد التحقت بشيء منه والله هو عز وجل

سيجعل لك فرجا ومخرجا. والله اعلم. السلام عليكم فضيلة الشيخ - 00:08:38

في سؤال طال عمره اه على طاعته ان شا الله. اه فيها اية في القرآن. تلك الرسل والظن بعضها على بعض في اية ثانية امن الرسول بما

انزل اليه المؤمنون امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا - 00:08:56

يعني المشكلة عند المشكلة عند السائل هو كيف اية تنفي التفضيل بين الانبياء لا نفرق بين احد منهم؟ واية تثبت ان بين الانبياء فضل

تلك وفضلنا بعضهم على بعض. دائما قلت لكم الشبهة لا تثور الا اذا جمع الانسان بين مختلفين. او فرق بين متماثلين - 00:09:12

هذه الشبهة مبنية على ماذا يا هيثم؟ جمع بين مختلفين وهي ان التفضيل له عدة اعتبارات. التفضيل باعتبار المعجزة هل هل

معجزات الانبياء واحدة ولا بعض المعجزات افضل من بعض - 00:09:35

اجبني معجزة النبي عليه الصلاة والسلام ما هي؟ القرآن ولا لا؟ هل هذا اعظم من الناقة؟ التي هي معجزة صالح؟ واعظم من احياء الموتى الذي هو معجزة عيسى. اذا الانبياء يتفاضلون باعتبار المعجزات - [00:09:51](#)

انتبه للان طيب اوليس افضل الانبياء على الاطلاق؟ رسولنا صلى الله عليه وسلم ثم يعقبه ابراهيم ثم موسى ثم عيسى اليس كذلك؟ اولي ابراهيم ثم نوح ثم موسى ثم عيسى. كيف فضلنا هؤلاء؟ باعتبار ما لهم من المنزلة العظيمة عند الله عز وجل. فاذا الانبياء يتفاضلون باعتبار الاعجاب - [00:10:06](#)

باعتبارها الشرائع وباعتبار المرتبة والمنزلة عند الله عز وجل. طيب اذا اية التفضيل تكون في التفضيل فيما اعطوه من الايات والبراهين المسماة بالمعجزات. وبحسب منزلتهم ورتبتهم عند الله عز وجل. وكذلك ايضا بحسب ما - [00:10:26](#)

اعطوه من الشرائع فلا جرم ان شريعة محمد عليه الصلاة والسلام افضل الشرائع على الاطلاق. فاذا هم يتفاضلون باعتبار التشريع ويتفاضلون باعتبار المنزلة الرتبة ويتفاضلون باعتبار المعجزات والتي هي الايات والبراهين. طيب بقينا في قوله لا نفرق بين احد منهم اي باعتبار الايمان بهم كونهم انبياء - [00:10:46](#)

فلا يجوز لك ان تقول والله انا مؤمن بان محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله مئة في المئة. بس نوح خمسين في المئة. لا انت فرقت بينهم في اصل الايمان. فمن فرق بين الانبياء في - [00:11:06](#)

اصل الايمان فقد كفر. ومن كفر بواحد منهم فقد كفر بهم جميعا. وهذا هو الذي جعل الله يقول ها؟ كذبت قوم نوح المرسلين مع انه ما كان عندهم الا نوح فلماذا المفروض يقول كذبت قوم نوح نوحا لكن قال كذبت قوم نوح المرسلين لان من كذب برسالة واحد - [00:11:16](#)

انما كذب المرسلين جميعا. فاذا الاية التي تثبت التفضيل انما هو تفضيل بالمعجزات والمنزلة والشرائع. والاية التي تنفي التفضيل انما هي التفضيل في اصل الايمان. ايه. وهناك اجوبة اخرى ولكني يعني لعلي اقتصر على هذا - [00:11:36](#)

وصلت الفكرة اخاف اني اكرر على الفكرة اللي وصلت بالاجوبة الثانية. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله شيخنا سائل يقول اذا انتقض وضوء الامام اثناء الخطبة. ماذا عليه ان يفعل؟ هل يترك الخطبة ام يستمر؟ ويتوظأ - [00:11:56](#)

الخطبة ثم يصلي بالناس. الحمد لله بل يواصل في خطبته لان القول الصحيح ان الخطبة ليس من شروط صحتها الطهارة لا الكبرى ولا الصغرى حتى لو ان الخطيب كان جنبا ناسيا جنابته ثم تذكرها في اثناء الخطبة فانه يواصل في خطبته - [00:12:16](#)
فان المتقرر عند العلماء ان الاشتراط الشرعي مبني على الدليل وليس هناك دليل يدل على اشتراط الطهارة في حال الخطبة وانما الطهارة مشترطة في قضية الصلاة فالحل الشرعي في هذا يواصل في خطبته ثم اذا انتهت خطبته يذهب للوضوء ثم يصلي بالمسلمين والله اعلم - [00:12:36](#)

احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول قلتم يا فضيلة الشيخ اذا جرد اللفظ عن المعنى فليس بقرآن. فاذا ما الحكم من يقرأ لفظ القرآن وهو نبي لا يفهم المعنى وهل يمكن تجريد اللفظ عن المعنى؟ الحمد لله فرق بين انكار المعنى وعدم فهمه - [00:12:56](#)

اذا كنت اعجميا فانك لم تنكر المعنى ولم تكذب بالمعنى ولم تكفر بالمعنى بل انت تعتقد في قرارة نفسك ان الفاظ القرآن لها معاني ولكن انت بسبب اعجميتك ثلاثة قواعد المعاني فكلامي بان من جرد القرآن عن معانيه فلم يؤمن بالقرآن اقصد تجريد تكذيب تجريد انكار - [00:13:16](#)

تجريد تأويل تجريد تحريف. ليس تجريد جهل فانت مقر بان هذه اللفظة قل هو الله احد لها معنى ولكن بسبب وعدم معرفتك باللغة العربية لا تفقه فانت لا تفقه المعنى ولكن لم تكذب بالمعنى ولم تحرف المعنى فلا بد ان تفرق بين البابين وفقك الله - [00:13:36](#)

الله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا احد الاخوة عرض شبهة اوردها صوفي ايه يقول قال احدهم التبرك بقبور الصالحين شرك. فقال له صاحبه من الذي يهب لنا الاولاد؟ فقال الله. قال فماذا تقول في قوله؟ انما انا - [00:13:56](#)

رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا. قال سبب. ثم سأله من يهدي الى الحق؟ قال الله. قال فماذا تقول في قوله تعالى عن سيدنا محمد؟

وانك لتهدى الى صراط مستقيم قال سبب ثم سأله من يرزق الناس؟ قال الله. قال فماذا تقول في قوله واذا حضر القسمة والقربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه؟ قال سبب. ثم سأله من الذي يخلق؟ قال - [00:14:16](#)

قال فماذا تقول في قوله تعالى عن سيدنا عيسى اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير؟ قال تصوير بمعنى السبب. ثم سأله من الذي يتوفى الانفس؟ قال الله قال فماذا تقول في قوله تعالى؟ قل يتوفاكم ملك الموت. قال سبب. ثم سأله من يعين من الذي يعين الخلق؟ قال الله. قال فماذا تقول في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة؟ قال سبب - [00:14:36](#)

ثم سأله من الذي يغيث الخلق؟ قال الله. قال فماذا تقول في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي صححه البخاري؟ تدنو الشمس من رؤوس الناس يوم القيامة. فبينما هم - [00:14:56](#)

كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال سبب قال له يا اخي طالما تعرف ان تلك المعاني تأتي بمعنى السبب فلماذا تكفر والمسلمين ليلا ونهارا وترميهم بالشرك بسبب التوسل والتبرك بالانبياء والصالحين وزيارتهم. وانت تعلم انهم اسباب للقبول وابواب وابواب للخير - [00:15:06](#)

وابواب للخير احسن الله اليكم. والادلة في ذلك ظاهرة وقال بجوازها ومندوبيتها ومندوبيتها جماهير الامة الاسلامية في المذاهب الاربعة انظر رحمك الله لمقالك واشفق على نفسك واتق الله ربك في عباده المؤمنين. الحمد لله رب العالمين هذا كلام كله تافه - [00:15:26](#)

ومبناه على الخلط بين الجمع بين المختلفين. فان المتقرر عندنا معاصر اهل السنة والجماعة ان كل شبهة تثور في الذهن فان ورائها احد شيطانين. اما ثارت هذه الشبهة بسبب التفريق بين متماثلين - [00:15:46](#)

ان كان الواجب الجمع بينهما واما ان يكون ان تكون الشبهة قد ثارت بسبب الجمع بين المختلفين وكان عفوا التفريق بين المتماثلين وكان وكان الواجب الجمع بينهما. وهذه الشبهة مبنية على الجمع بين المختلفين - [00:16:06](#)

وذلك انه اراد ان يجمع بين السبب المعتمد شرعا وبين السبب الذي لم يعتمد الشارع. بل دلت الادلة على بطلان سببته فكون والله السحاب سبب من اسباب المطر هذا امر قد اثبتته الادلة ولا لا؟ لكن كون والله الطواف حول قبور الاولياء والصالحين - [00:16:26](#)

لدخول الجنة او سبب للشفاعة او سبب فكونك تقيس هذا السبب الذي لم يعتمد الشارع بل ابطلته الادلة على السبب الشرعي فقد جمعت بين مختلفين. فحين اذ ثارت هذه الشبهة. ولذلك الله عز وجل قد ارسل ارسل ماذا؟ ارسل السحابة سببا - [00:16:46](#)

قطر وشرع الزواج سببا لماذا؟ للانجاب ولا لا؟ انتم معي ولا لا؟ طيب وارسل الرسل من باب سببية الهدى انك لتهدى الى صراط مستقيم. فاذا الرسل اسباب شرعية. وشرع القراءة على المريض الرقية لانها سبب. ولكن لكن يجمع هذه الاسباب - [00:17:06](#)

انها توصف بانها اسباب ايش؟ شرعية. فنحن قد اتخذناها اسبابا واعتقدناها اسبابا لانه يقف وراء سببيتها دليل الشرع فنحن لم نعتمد سببا من عند انفسنا او من عند شهواتنا واهوائنا او من موروثات ابائنا واسلافنا وجئنا بها من عند رؤوسنا - [00:17:26](#)

لكن اين الدليل على سببية دعاء الصالحين لحصول الخيرات؟ اين الدليل على جواز على جعل التبرك بترايب قبور الصالحين سببا لحصول الخيرات والبركات. اين الدليل على سببته؟ اين الدليل على سببية الذبح للقبور؟ اين الدليل على سببية - [00:17:46](#)

الاستغاثة بالاولياء والصالحين وطلب المدد منهم. اين الدليل على سببته لجلب الخيرات ودفع المضرات؟ اين سببته؟ اين الدليل على سببته ليس هناك دليل على سببته والمتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة ان كل من اتخذ سببا ان كل من اتخذ - [00:18:06](#)

سببا لم يدل على سببته دليل الشرع او القدر فقد اشرك شركا اصغر. وان اعتقده انه الفاعل بذاته فقد وقع في الشرك الاكبر. فهذا ما اتى لك في اول الرسالة باسباب شرعية لانه قد دلت على شرعيتها وسببيتها الادلة ثم اراد ان يفرع على شرعية الاسباب الاولى شرعية - [00:18:26](#)

الاسباب الثانية بجامع كونها سببا في كل نقول كذبت يا فاجر. هذا من باب زخارف القول. اذ ليس اذ ليس تشريع سبب في مكان يدل على تشريع السبب الثاني في المكان الثاني فهذا سبب مشروع لوجود الدليل عليه وهذا سبب ممنوع لعدم ايش؟ لعدم وجود الدليل عليه فهو خلط - [00:18:46](#)

من الاسباب المشروعة التي وردت لها الدالة اثبتتها اثبتها اهل السنة واراد ان يقرن معها الاسباب الممنوعة. انتم معي ولا لا؟ الرقية ليست سببا للشفاء. ما الدليل على ذلك؟ ونزل من القرآن؟ لو لم يرد الدليل الشرعي بان الرقية سبب للشفاء فاننا نحرم اعتقاد كونها -
[00:19:06](#)

سببا للشفاء. نحرم لكن لما ورد الدليل الدال على سببيتها فنقول لكن تعليق التمايم. هل دل الدليل على ان من علق على رقبته او على يده انها تحميه من المضرات وتجلب له الخيرات؟ الجواب لا. ما رأيك في انسان؟ جاءك وقال اوليست الرقية - [00:19:26](#)
سبب فتقول نعم اذا هي سبب اذا التمايم ايضا سبب ففاس السبب الممنوع على السبب المشروع فجمع بين المختلفين ولذلك ثارت عنده الشبهة. فاذا انا قلت هذا كلام تافه. لماذا؟ لانه من باب من باب زخارف الاقوال. وهو من وحي الشياطين وان الشياطين ليوحون الى ايش؟ الى - [00:19:46](#)

اولياهم ذولي هذا هذا زخرف القول غرورا حتى يضلوا الناس ويلبسوا دينا الدين على الناس. ولكن اهل السنة والجماعة ان شاء الله لهم المرصاد فاذا خذوها مني قاعدة كل شبهة فسبب ثورانها احد شيطانين اما انه جمع بين مختلفين - [00:20:06](#)
كان الواجب التفريق بينهما او انه فرق بين متماثلين كان الواجب الجمع بينهما ولي رسالة ان احببتم الاطلاع عليها وهي رسالة في تربية الملكة على كشف الشبهة. حتى يبين لك ان جميع الشبه حتى شبهة ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من - [00:20:26](#)
هو جمع بين مختلفين فاراد ان يصف ان يصف مصاف ادم وادم خلقه الله بيده واما انت يا ابليس فقال لك كن فكنت بينكما فاراد ان يجمع بين المختلفين في الفضل. فاذا ليس هناك شبهة تثور في الدنيا الا لا احد هذين السبيين. شبهة هذا الرجل - [00:20:46](#)
على ماذا؟ الجمع بين مختلفين انه ذكر لك في اول الرسالة اسبابا مشروعة دل الدليل على انها من جملة الاسباب الشرعية ثم ارادوا ان يقيس عليها الاسباب الممنوعة التي وردت الدالة بعدم سببيتها والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل - [00:21:06](#)
يقول هل يصلى بالتيمم صلاتين؟ الحمد لله رب العالمين هذا مبني على قول اهل العلم هل التيمم مبيح او رافع اذا قلنا مبيح على قول الحنابلة فانه لا يجوز للانسان ان يصلي بالتيمم الواحد الا فريضة واحدة ثم - [00:21:26](#)
تيمموا للفريضة الاخرى واذا قلنا بانه رافع للحدث فان له ان يصلي ما لم يعد عليه وصف الحدث مرة اخرى. والقول الصحيح عندي في هذه المسألة وهو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية ان التيمم رافع. ان التيمم رافع يعني بمعنى ان الانسان اذا عدم الماء -
[00:21:46](#)

او كان الماء موجودا ولكن لم يستطع هو استعمال الماء. فيكون الماء فعدم الماء احيانا يكون بسبب عدم وجوده وهو العدم الحقيقي واحيانا يكون لوجوده ولكن ثمة عذر يمنع من استعماله وهو العدم الحكمي. فاذا عجز فاذا لم يستطع الانسان ان يستعمل -
[00:22:06](#)

ائمة للعدم الحكمية او الحقيقي فله ان يتيمم واذا تيمم ماذا يحصل لحدثه؟ يرتفع. في اصح القولين. والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث عمران ابن حصين قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا معتزلا لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا؟ قال يا رسول الله - [00:22:26](#)

جنابة ولا ماء. قال فعليك بالصعيد فانه يكفيك. يكفيك عن ماذا؟ عن ما يكفيك عنه الماء. والماء عن رفع الحدث فهذا دليل على ان التيمم يكفيني عن مقصود الماء الاعظم وهو ارتفاع الحدث. وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:46](#)
وضوءا وسماه طهورا كما في سنن ابي داود والترمذي من حديث ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور المسلم. فسماه طهورا فكيف يوصف بانه طهور؟ والحدث لا يزال باقيا. وفي رواية اخرى الصعيد الطيب -
[00:23:06](#)

وضوء المسلم وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشرة سنين. فاذا وجد الماء فليتيق الله وليمسسه بشرفته. وبما اننا قلنا بانه رافع وليس مبيحا فقط فحين اذ يجوز له ان يصلي الصلوات الخمس كلها بتيمم واحد ما لم يحدث - [00:23:26](#)
نعامل التيمم في هذه الخصيصة كما يعامل الوضوء. وقد روى الامام ابن المنذر باسناد جيد من حديث ابن عباس. انتبهوا روى الامام

ابن المنذر باسناد جيد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال موقوفا عليه يجزئ المتييم ان يصلي الصلوات الخمس -

[00:23:46](#)

بتييم واحد يوجز المتييم ان يصلي الصلوات الخمس بتييم واحد. واما ما رواه الدارقطني عن ابن عباس في قوله السنة الا يصلي بالتيمم الا مرة والا صلاة واحدة ثم يتيمم للصلاة الاخرى فهذا حديث اسناده - [00:24:06](#)

ساقطة فالمحفوظ عن ابن عباس هو ما رواه الامام ابن المنذر وبناء على ذلك فللمتييم ان يصلي بتييم واحد ما شاء من الصلوات والنوافل حتى يحدث مرة اخرى والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول نحن طلاب جامعة في احد الدول الاجنبية -

[00:24:26](#)

ولدينا محاضرات يوم الجمعة ولا نستطيع الصلاة في المسجد حيث ان هناك مصلى في الجامعة يكفي لثلاثين شخص تقريبا او اكثر بقليل وهو هناك بعض المسلمين من غير الاجانب. سؤالي شيئا وفقكم الله هل يقوم احد الطلاب ويخطب بهم؟ وهل يجب عليه ان

يترجم الخطبة للغتين العربية - [00:24:46](#)

والانجليزية بحيث ان بحيث تقام الصلاة بتمام الساعة الثانية الثانية الثانية عشرة والنصف. وتنتهي في تمام الساعة الثانية عشر وخمسين دقيقة هل تكفي اللغة العربية او يجب علينا الترجمة شكر الله لك وجزاكم الله خيرا؟ الحمد لله اما اقامتكم لصلاة

الجمعة في هذه في هذه الساحة التي تكفي - [00:25:06](#)

بثلاثين شخصا فلا بأس عليكم ولا حرج وجزاكم الله خيرا ما لم يكن ثمة مخالفة لنظامهم. او شيء يوجب عليكم شيئا من الضرر. فاذا لم يكن ذلك مخالفا لانتظمة هذه الجامعة وولو علموا بصلاتكم واقامتكم لصلاة الجمعة في هذه الساحة في هذه في هذه الساحة -

[00:25:26](#)

في هذه الجامعة لما ينكر عليكم احد ولم يرفع امركم للسلطات احد فلا بأس عليكم ولا حرج في ان تقيموا صلاة الجماعة وهذا من الخير الذي فتحه الله عز وجل لكم. فانا اقول لا بأس عليكم في اقامة صلاة الجمعة في هذه الساحة ما لم يكن ثمة ضرر من مخالفة

نظام - [00:25:46](#)

او ان يعني يصيبكم شيء من الضرر. فاذا لم يكن ثمة ضرر واقمتوها فالحمد لله. هذا من الخير الذي فتحه الله لكم ويسره لكم. واما باي لغة نخطب المتقرر عند العلماء ان اصل الرسالات انما يكون الرسول بلسان قومه - [00:26:06](#)

ليبين لهم قال الله عز وجل وما ارسلنا من ولقد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وبين لهم. فاذا عندنا لغة وبيان المقصود هل المقصود اللغة ولا البيان؟ اجيبوا يا اخوان هل المقصود اللغة ولا البيان؟ طيب لماذا - [00:26:26](#)

لماذا اختلفت آآ لغات الرسل؟ لماذا اختلفت لغات الرسل؟ لاختلاف المرسل اليهم لان المقصود ليس هو اللغة وانما المقصود البيان ولذلك المشروع القول الصحيح عندي ان كل خطيب في اي بلد يخطب بلغة قومه. فالذي يخطب على - [00:26:46](#)

في بلاد الانجليز اخطب بالانجليزية واللي يخطب ببلاد الاسباني يخطب بالاسبانية والذي يخطب في بلاد العرب يخطب بالعربية. طيب لماذا النبي عليه الصلاة والسلام اختار اللغة العربية ليخطب بها لان من يسمعه عرب لكن ليس من الحكمة ولا من الحصافة ولا

من تحقيق المقاصد الشرعية - [00:27:06](#)

نخطب في بلاد الاسبان باللغة العربية ثم يتكلف احد الناس يقوم ليترجم الخطبة فنكون حينئذ ضيعنا المقصود الذي هو البيان على لمراعاة الوسيلة والوسائل ينبغي ان تكون خادمة للمقاصد وليست المقاصد هي التي تخدم الوسائل. فاذا اللغة وسيلة والبيان -

[00:27:26](#)

مقصود وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وهو الوسيلة لي وهذه لام القصد. ليبين لهم لام العلة. فاذا العلة هي البيان والوسيلة هي اللغة. فالمقصود الاعظم هو البيان والخطبة انما شرعت للبيان. وكيف يحصل البيان اذا - [00:27:46](#)

انا المأمومون اصحاب لغة والخطيب يخطب بلغة اخرى. اي بيان حصل؟ لمراعاة اللغة العربية او اعتقاد بان الخطبة لا تصح الا بالعربية ليس هناك دليل. يدل على اشتراط اللغة العربية لصحة الخطبة. ولذلك فلا بأس عليكم ان تقيموا - [00:28:06](#)

كالجمعة في هذا المكان ما لم يكن ثمة ضرر عليكم او مخالفة نظام يوجب لكم الضرر فيما بعد. ويتقدم خطيبكم الذي ها يخطب قومه ولا تتكلف ترجمة ولا غيرها بعد ذلك والله اعلم - 00:28:26